

بتجذر وامتزاج كلى يشغل ساحة الشاعر فان الزمن الجديد يتوفر تحت خمانة الحس الداخلى والاختبار المتاصل وبذلك تنبثق الى الوجود قصبدة جديدة جديدة .

وبخصوص هذا الموضوع — موضوع الزمن — يبرز تساؤل مهم جدا هو حن مدى ارتباط الزمن بالارادة ! والحقيقة ان فى الامر عقدة ما . فلو أمكن القول بأن الزمن ليس ارادة بل هو انجاس جديد مرتبط بمداهمة رؤى وأخيلة معينة تغزو وعى الشاعر ، وبالتالي لا تستطيع الارادة أن تتوصل الى ايجاد نمو لهذا الزمن أبدا ، نكون قد ختمنا على الوعى بالشمع الاحمر ، ونفينا الطاقة الانسانية كالارادة ، كفعل حى ، كعلائة وحيدة ضد العدم ولو انتقلنا الى الضد وقلنا ان الزمن ارادة ، نمنى ذلك اننا نجعل من الاخيلة واستحصال الزمن الشعرى امكانية سهلة تتعلق بقوة الارادة وتتحول الاشعار الى أنماط أفعال منظمه ومصفنة باختبار فيقدم الكثيرون بناء يسمى (الشعر) وهو مجرد من أية شحنات شعرية أو أى منطق داخلى أو عنوية نسجية .

اذن فالشعر ليس عملا اراديا كاملا، وكذا ليس عملا لا اراديا كاملا . الشعر هو تواصل الارادة بالالهام . والزمن متأثرا بالارادة على اعتبار انه يأتى بعد مرحلة من الوعى والتكشف المستمر والفهم الحاد . وهو لا ارادى على اعتبار أنه لم يأت بناء على طلب أو توسل ، بل ينبثق متواقفا مع نفسه حسب الانعكاسات التى تؤثر على طقس الشاعر ، وحسب احتداماته الداخلية . أى أنه متأثر بالارادة على اعتبار أنه لا يتهى لدى أولئك الذين لم يخلقوا أنفسهم عبر المجاهدة الشاقة والوعى الثاقب . وهو لبس عملا باشارة من الارادة لكونه يمثل حالة مفاجئة . وهذا الزمن — زمن الشاعر — وليد الاتحاد بين الارادة والارادة بين الوعى واللاوعى ، هو زمن